

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

قبل مغادرته مطار روما

في ١٣ فبراير ١٩٧٨

أود أن أشكركم بادئ ذي بدء علي حرارة استقبالكم إن زيارتي لكم اليوم علي قصرها تحمل معانٍ كثيرة فهي قبل كل شئ تعبير صادق عن الروابط الوثيقة التي تربط الشعبين الايطالي والمصري بروابط التاريخ والحضارة والقيم الانسانية فضلاً عن روابط المصالح المشتركة ووحدة الهدف

وقد سبق لي أن اعلنت في مناسبة مماثلة وأود اليوم أن اكرر رأيي أن الشعب الايطالي من أقرب الشعوب الأوروبية إلينا ، ولقد جنّت اليوم لزيارة صديقي العزيز الرئيس جيوفاني لأطلعه في ختام جولتي الي الولايات المتحدة وبعض العواصم الاوروبية علي وجهات النظر والجهود المبذولة من أجل نجاح مبادرة السلام ، ولأشكركم علي الصداقة والتأييد اللذين تفضل صديقي الرئيس ليوني وحكومة ايطاليا بإظهارها نحو مصر ونحوي وبصفة خاصة في تأييدها الفوري لمبادرتي من أجل السلام منذ ١٨ نوفمبر ١٩٧٧ ، وهو التأييد الذي استمر لأن والذي لن ننساه لها إن شعورنا بأن ايطاليا تقف معنا وتساندنا وتعمل من أجل نجاح غاياتنا هو أحد اسباب زيارتي وهو اعتراف منا بدور ايطاليا الذي تتادون انتم انفسكم به ونوافقكم عليه من أن ايطاليا هي الجسر الطبيعي ما بين أوروبا الغربية والشرق الأوسط ، اننا نقدر تماماً أن مواقف ايطاليا الشجاعة والصريحة في مساندة وجهة النظر العربية ومن أجل دفع عجلة السلام في البحر الابيض ، انما تتبع من تمسك ايطاليا أولاً قبل كل شئ بمبادئ الحق والعدالة والقيم الانسانية ومن عملها من أجل السلام ، وانا مطمئن بعد زيارتي الي أن

جهود ايطاليا ستستمر وتقوي في هذه الآونة الحساسة والهامة من تاريخ القضية الي أن
يستتب السلام القائم علي العدل

واكرر شكري وتقديري لصديقي الرئيس جيوفاني ليوني والحكومة الايطالية والشعب
الايطالي الصديق وأدعو لكم ولإيطاليا بالخير والرخاء والطمأنينة والسلام

www.anwarsadat.org